

منهاج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني كإطار لتنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

– رؤية تحليلية نقدية بين منطلق التجديد وواقع التطبيق –

*The second generation platform for sports and
physical activity as a framework for the
development of values of middle school students*

*See critical analysis between the spirit of renewal and the reality of
the Application-*

جامعة باتنة
جامعة المسيلة
جامعة الجلفة

أ. فنيش حنان
أ. عبد الكبير حنان
د حمادي عامر

المخلص:

تعمل التربية البدنية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية لها.

وتساهم مناهج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتكوين المتعلم على المواطنة وإعداد الفرد للحياة إعداد يؤهله للعيش كمواطن يشعر بمسؤوليته، ويعي التزاماته تجاه مجتمعه، فينبغي ألا تقتصر مادة التربية المدنية في المدرسة على تلقين مبادئ أو معلومات ومعارف مجردة في ذهن التلميذ، بل يجب أن تشمل مجالاً أوسع ألا وهو تربية شاملة، هدفها إكساب التلميذ سلوكات ومواقف تتجسد في حسن التصرف وحسن التعايش. وهو ما يجعلها مادة تركز أساساً على السلوك اليومي والممارسة الفعلية، أكثر مما تهتم بالمعارف وحفظها بهدف إكساب القيم الخلقية والمدنية الراقية بشكل متدرج لدى المتعلم.

- **الكلمات المفتاحية:** مناهج الجيل الثاني، النشاط الرياضي والبدني، تنمية القيم، تلاميذ المرحلة المتوسطة.

• Abstract:

Physical education works like any other articles on personal development and elaboration of the pupil in all respects, kinetic and psychological and social services, relying on motor activity which distinguishes it, which takes a range of physical and sports activities, such as cultural and social pillar.

The second generation methods contributes to physical and sporting activity in the development of values of middle school students and configure the learner on citizenship and preparing the individual for life preparing to live as a citizen feel responsibility, aware of its obligations to society, it should not be limited to civic education in school Teach the principles or abstract information and knowledge in the mind of the disciple, but should include broader comprehensive education is aimed to give the pupil attitudes and attitudes embodied in good conduct and coexistence. Which is what makes it an article based primarily on daily behaviour and actual practice, rather than care and preservation of knowledge with the aim of giving birth and civil values incrementally elite learner.

- **key words:** The second generation platform, Sports and physical activity, Development of values, Middle school students.

مقدمة:

لقد حرصت المجتمعات عبر التاريخ وعلى رأسها المجتمع الإسلامي على توارث هذه القيم ونقلها من جيل إلى جيل باعتبارها من أهم المعالم التي تميز شخصيتها، وعلى كل مجتمع أن يهتم بقيمه ليحافظ على تميزه، فالمجتمع الذي يمتثل لنظام "أقيم" يملك مفاتيح التقدم والارتقاء التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتساعد على توقع سلوك أفراد في ضوء بنائهم القيمي.

حيث تحقق الأهداف التي يريدها ويرسمها المجتمع وفقاً لخطط ومناهج محددة، وأنشطة وبرامج متنوعة داخل المدرسة وخارجها في جميع مجالات النشاط المدرسي، وهي تمتاز عن المؤسسات الاجتماعية والوسائط الثقافية بأنها بيئة تربوية مبسطة للمواد العلمية والثقافية، وأنها منقية للثقافة مما قد يتخللها من فساد وانحرافات، فهي توسع أفق الناشئ عن طريق تعليمه المباشر وغير المباشر، وتعدده للخروج إلى معترك الحياة، وتستكمل ما بدأ في الأسرة لتتمه وتهذبه، وتقوم الاعوجاج الخلق، وهي تسهم الإسهام الفعال في بناء شخصيته بما تهويه له من مناخ تربوي صحي يساعد على النمو المعرفي والانفعالي والجمالي، ليس عن طريق المعلومات النظرية فقط بل بالممارسة العملية بكل ما يعنيه هذا من تكامل بين المعرفة والممارسة وهذا يعني أن دور المدرسة في تنمية القيم الإسلامية ليس نظرياً وإنما هو نظري تطبيقي عن طريق النشاط المدرسي بمجالاته المختلفة.

ويعد النشاط الرياضي والبدني أحد مجالات النشاط المدرسي، وممارسته أمر محبب لدى الطلاب في جميع مراحل الدراسة، وله دوره وتأثيره على الفرد في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية.

ويلعب النشاط الرياضي والبدني دوراً مهماً في تنمية القيم الخلقية، وتعديل في بناء شخصية الممارس فهو يتيح للفرد أن يتصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية فهو من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، ويهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب، وتهذيب النفوس، وتقويم السلوك وإعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع إلى قوة العقل والروح قوة الجسم، والتي حثت عليها الشريعة السمحة، فالعقل السليم في الجسم السليم واستثمار الوقت بما يفيد المتعلم ويحفظ عليه صحته ونشاطه في المستقبل (الفقيه، 2007، ص ص 16-17).

وتعتبر منهاج النشاط الرياضي والبدني من أهم وسائل التعليم والتعلم في مختلف مراحل التعليم باعتبارها أحد مكونات العملية التعليمية وتعتبر أساساً في تجسيد النوايا الحقيقية وأداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمربين أن نوجه أقصى طاقتنا لإعداد منهاج التربية الرياضية والبدنية وإخراجها في أحسن صورة وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ وفي كامل أدوار التعليم لممارسة النشاط الرياضي والبدني (عشاب، 2017، ص.30).

وتعتبر التربية البدنية والرياضية المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين والمستودع الأصيل للقيم والمعاني التربوية النبيلة، حيث تختار المهارات والأنشطة والسلوكيات بعناية لتحقيق قيم وخصائل وخبرات سلوكية مرغوبة وكثيراً ما ينظر للتربية البدنية على أنه نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم، ولطالما أخذ من الرياضة نموذجاً وقوة للخلف المقبول اجتماعياً وكثيراً ما امتدحت الروح الرياضية والأخلاق الرياضية والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب النظيف وقيم ومعاني لصيقة بالتربية البدنية والرياضية (كروم والنحوي، 2015، ص.59). بناءً على ذلك فإن الإصلاحات الجديدة التي جاءت بها وزارة التربية الوطنية قد مست النشاط الرياضي والبدني على غرار المراحل الأخرى، وكان للمرحلة المتوسطة نصيب من هذا التغيير من حيث تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات للنشاط الرياضي والبدني، وذلك من أجل تسهيل مهمة الأستاذ في أداء عمله في الحقل التربوي على أكمل وجه، من حيث توفير وسائل التعلم لتحقيق الأهداف التربوية حيث ركز منهاج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني على القيم، وذلك بغرس الأخلاق الحميدة في نفوس التلاميذ من خلال الأنشطة المختارة بعناية لتحقيق قيم وسلوكات مرغوبة، حيث تقضي على المظاهر السلبية وتنشئ التلاميذ تنشئة صالحة في المجتمع تظهر عليهم ملامح قيم أخلاقية واجتماعية.

• الإشكالية:

تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية التعليمية الهامة في المجتمع وهي تقوم بوظيفة التربية والتعليم لأبناء المجتمع وإليها ينتقلون من مراحل الطفولة المبكرة حيث ينتقل الطفل من محيط أسرته الذي يضم الوالدين إلى محيط بيئة جديدة تضم أفراداً معينين جدد هم المعلمون والتلاميذ.

والمدرسة في الحقيقة تسهم إسهاماً فعالاً في بناء شخصيات الطلاب وغرس القيم في نفوسهم، لذلك لأنها تهيئ الجو المناسب للدراسة والتعلم نظرياً وعملياً فيخرج الطالب

منها وقد تعلم المعلومة وطبقها في واقعه الذي يعيش فيه، وهذا يبين أن دور المدرسة في تنمية القيم الإيمانية ليس نظرياً فقط وإنما نظري تطبيقي (الحربي، 2008، ص.149).

والمجتمعات عبر التاريخ تتوارث القيم الأخلاقية من جيل إلى جيل باعتبارها من أهم المعالم التي تميزها، فتعتبر عنصر أصيل وتدخل في جميع مجالات الحياة من أجل الرقي والتقدم، وهذا ما أوصى به الدين الإسلامي، ومن أجل إحياء القيم الأخلاقية التي يعاني المجتمع في الوقت الحالي من تدهورها؛ وقع دور المدرسة بعد الأسرة، فمن أهم المواد التي يتعلمها التلاميذ في برامجهم الدراسية تبرز التربية البدنية والرياضية كحصة عنوانها الرئيسي التربية والترفيه والتفوق والإنجاز، وهذا لأن التلاميذ يمارسون النشاطات الرياضية ويتنافسون في مختلف الألعاب الرياضية بحثاً عن الفوز، وبالتالي من خلال هذه الأنشطة يكون دور معلم التربية البدنية والرياضية إضافة إلى تنمية الجانب المعرفي والجانب الاجتماعي العاطفي والجانب النفس حركي هو توجيه التلاميذ وتنمية قدراتهم ومهاراتهم (مجدي وبوعبد الله، 2013، ص.09).

وبما أن التربية البدنية هي إحدى المجالات التربوية؛ فهي الجانب المتكامل الذي يعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً، وتؤدي به إلى أسمى القيم من مجال أوسع من تمارينات بدنية وعضلية وألعاب رياضية إلى جعله إنساناً ملائماً لمتطلبات عصره (همال وظواهر، 2012، ص.01).

وعليه فالتربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من المنظمة التربوية ومادة أساسية فيها، فإن هذا التغير شملها بصفة مباشرة وشبه كاملة، حيث انتقل نمط التدريس بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، وهذا من خلال الوثائق المرجعية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية أين تم تبني المقاربة بالكفاءات كأساس لبناء المناهج الجديدة لما أظهرته الأبحاث والتجارب العلمية المتواصلة من فعالية لهذه البيداغوجية التي كانت تعتمد عليها المناهج القديمة.

كما أن المنهاج الجديد يهدف إلى جعل المسار التربوي بمضامينه وطرائقه يتلاءم والمتغيرات المتلاحقة ليعد رجل الغد؛ أي الفرد المناسب للظروف المناسبة، ويجعله إيجابياً التفكير والفعل وقادر على التكيف والتفاعل السريع (ناجي، 2017، ص.02).

كما يعكس النظام التربوي الجزائري طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصبغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل؛ فحركية النظام التربوي نجد مصدرها في ضرورة

التوفيق بين الثنائية القائمة بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني والقيم الدينية والاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة واستشراف المستقبل بمسئولياته العلمية والتكنولوجية من جهة أخرى لإعداد الأجيال إعداداً يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم وقادريين على رفع التحديات المختلفة التي تفرضها العولمة؛ والمدرسة الجزائرية لا تشذ عن هذه القاعدة، فهي مطالبة بتجديد مناهجها التي اختلف مبتغاها عما كانت عليه في السابق، فقد أصبحت تبنى الآن لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، تظهر في سلوكيات وتصرفات التلميذ عند مواجهته لما يصادفه من إشكالات في مساره الدراسي وفي حيلة اليومية العادية على حدٍ سواء (ناجي، 2017، ص.06).

وقد شهدت المنظومة التربوية في الفترة الأخيرة وبالضبط العام 2016م إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات)، حيث دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثانٍ، من خلال اعتماد مناهج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج الجيل الثاني، والتي تتبنى على استخدام المقاربة الاجتماعية الثقافية حيث تقوم - مناهج الجيل الثاني - على مبدأ "المقاربة الشاملة" التي تركز على استخدام الموضوع نفسه في أنشطة مختلفة ووفقاً لخصوصيات كل نشاط، كما أنها تدفع المتعلم إلى اكتساب كفاءات "ترتيب الأفكار والتحليل والاستنتاج" في الأنشطة التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتسمح بإقحام المتعلم في الحياة المدرسية والاجتماعية، وتتجسد من خلال ملمح التخرج للمتعلم.

وما ميز مناهج الجيل الثاني اهتمامه الكبير بالقيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحملها التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراث الثقافي والقيم الروحية، وإلى جانب السياق الوطني لمضامين البرامج المقبلة، فقد كان التأكيد أيضاً على فك التعقيد الذي تتصف به اليوم الأمور في المجتمع والعالم أجمع والذي يفرض تجنيداً مختلفاً للمعارف المبنية على أساس مهارات فكرية عالية.

وعلى غرار جميع المواد التعليمية الأخرى، لقد شمل منهاج الجيل الثاني مادة التربية البدنية لاعتبارها جزءاً مندمجاً في النظام التربوي الشامل؛ حيث تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحية والثقافية والاجتماعية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى بإيجاد الصبغ الملائمة لتنشئة الأجيال وبما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرين على الاطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه انطلاقاً من اعتبار المتعلم محور الاهتمام في العملية التعليمية، تماشياً مع قدراته البدنية والنفسية الحركية والمعرفية لتصبح ضافاً مميزاً بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصة التي تقوم

على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير، وما يتطلب من المتعلم من تكيف لتصرفاته وسلوكياته مع ما يتوافق والوضعية المعيشية (علائي وقاسمي، 2016، ص ص 23-24). وعليه لا جدال في أن عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، بل ضرورة تقتضيها التغيرات والمستجدات، بهدف تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في كل مناحي الحياة، والأولى بالتطوير هو قطاع التربية والتعليم، باعتباره الميدان الذي يهتم ببناء شخصية المراهقين وعالمه المملوء بالحياة والنشاط من جهة والتقلبات النفسية والمزاجية التي يعيشونها من جهة أخرى، وباعتبارهم الثروة التي لا تتضب والعمود الأساسي لكل إصلاح وتأسيس عقلائي وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح سمة العصر الحديث ولتحقيق ذلك لا بد من الاهتمام بالمقومات والأسس التي تقوم عليها المناهج التربوية داخل العملية التعليمية-التعلمية، فنقوى بقوتها وتصدق بموضوعيتها، ابتداءً من الأهداف الموضوعية كأول عنصر من عناصر المنهاج، مروراً بالمحتوى بنشاطاته المختلفة، فالطرق والأساليب المناسبة، ثم التقنيات المستعملة، وتنتهي بعمليات التقييم المصاحبة كآخر مكون أو أساس للمنهاج.

ولا يمكن لهذه المناهج تحقيق أهدافها المنشودة ما لم يكن هناك اهتمام متساوي مع بقية أركان العملية التعليمية-التعلمية، وفي مقدمتها الأستاذ كأول ركن من أركانها والمعياري الأساسي للحكم على فعاليتها، من خلال إشراكه في عمليات التخطيط والبناء والتطوير، باعتباره رجل الميادين والمعارف بواقع عناصر المناهج الرسمية في الميدان، وبالتالي تكون هناك صورة واضحة لدى الأستاذ عمومًا وأستاذ التربية البدنية والرياضية بالخصوص حول المعطيات والمتطلبات التربوية الحديثة والأدوار الجديدة الكلف بها.

وقد اهتمت وزار التربية الوطنية بمناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة باعتبار أن هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم وأخطرها؛ وذلك بما يتميز به تلميذ هذه المرحلة بخصائص نمو جسمه كزيادة الطول والوزن، ونمو العضلات، وكذلك بخصائص عقلية كنضج في القدرات العقلية كالالتذكر والذكاء والانتباه والميول، التخيل والتفكير، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بخصائص اجتماعية وانفعالية كالرغبة في اكتساب الأصدقاء وكذلك الشعور بالفوز والهزيمة.

وباستعراض أهداف منهاج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في الجزائر نجد أن التربية البدنية والرياضية تسمى كمادة تعليمية في المرحلة المتوسطة إلى غرس عبارات المواطنة في التلميذ من خلال احترام وتمجيد الرموز الوطنية وحمايتها، الإحساس بالمسؤولية

والتحلي بروح المبادرة، الالتزام بسلوك التماسك الوطني، والتضامن مع الآخر، التشبع المعرفة الصحيحة والعميقة للموروث اللغوي والثقافي والتاريخي وحمياته، تبني مواقف وسلوكات التضامن والتسامح مع الآخر ونبذ كافة أشكال العنف، تبني مواقف وسلوكات تحترم الحياة بصفة عامة والبيئة بصفة خاصة، التحلي بروح الإتيقان والاجتهاد، التحمل تبني مواقف وسلوكات تضمن حياة المواطنة واستثمارها في الصالح العام، من تكيف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشية (جبالي ويزيو، 2018، ص ص 47-48).

لقد حاولت مناهج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني للمرحلة المتوسطة مساهمة التطورات الحاصلة في العالم، وذلك بتبني مقاربة بيداغوجية جديدة، من أجل الوصول الى جودة العملية التعليمية- التعلمية حيث ركزت في بناء مناهجها على قيم المجتمع الجزائري وتراثها الثقافي وقيمها الروحية. ومن هنا تتمحور إشكالية الدراسة في العنوان التالي: "منهاج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني كإطار لتنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة - رؤية تحليلية نقدية بين منطلق التجديد وواقع التطبيق-".

• أهداف الدراسة:

- التعرف على الأطر النظرية لمفاهيم الدراسة.
- التعرف على منهاج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني.
- التعرف على دور منهاج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

• أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع النشاط الرياضي والبدني نشاطاً تربوياً هادفاً في مختلف المراحل التعليمية، ويتطلب هذا النشاط الهادف توفر شروط كالوسائل التعليمية والأستاذ الكفاء ومناهج مخطط لها تسمح ببلوغ الأهداف المبرمجة التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم وذلك من خلال نمو جسمه من النواحي الانفعالية والصحية وبالتالي تفتحته الثقافي والفكري على العالم.

وفي ظل الإصلاحات الجديدة التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية للمناهج المدرسية والمتمثلة في مناهج الجيل الثاني، وذلك من خلال تحسين وتطوير برامجها الدراسية، حظى النشاط الرياضي والبدني على اهتمام من طرف المختصين في المجال التربوي الرياضي، وذلك لأهمية الرياضة في ترسيخ المبادئ والقيم الوطنية والاجتماعية

وهذا هو المبدأ الذي قامت عليه مناهج الجيل الثاني من خلال تركيزها على تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باعتبارها من أهم مراحل التعليم.

• التعريف بمصطلحات الدراسة:

• تعريف المنهج:

لغةً للطريقى اللّصّيح؛ وكذلك المذّه جُ والمذّه أجُ وأذّه جُ الطريق ، أي استبان وصار له ذّه جُ ا واضداً بيذاً (المنهـد في اللغة، 1996، ص.841).
اصطلاحاً:

عرفة "الدمرداش سرحان" هو: "مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية" (عبد الكريم، 2005، ص.15).

المنهاج مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة في إطار التخطيط المسبق لبلوغ أهداف تربوية (جبايلي وزيو، 2018، ص.49).

عرفة "روز نجلي" المنهج بأنه: "جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم".
وقد عرف "استيفان روميني" المنهج بأنه: "دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواءً الآن في داخل الفصل أو خارجه" (عشاب، 2017، ص.32).

• تعريف المنهاج الحديث:

كما يعرف المنهاج بمفهومه المعاصر على أنه: "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرّيس وتقويم، وهي مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية ويكون مرتبطاً بالمتعلم ومجتمع، ومطبّقاً في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم" (الحوالة، 2004، ص.18).

• المبادئ المتضمنة في المفهوم الحديث للمنهاج التربوي:

من خلال تعريفات المنهاج التربوي يمكننا استخلاص المبادئ الآتية للمنهاج الحديث حيث أن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية فقط، وإنما هو جميع النشاطات التي

يقوم الطلبة بها، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها إضافة إلى الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة.

إن التعليم الجيد ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها وأن يرتفع إلى غاية قدراتهم واستعداداتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار ما بينهم من اختلافات وفروق فردية.

إن المنهاج ينبغي أن يكون متكيفاً مع حاضر الطلبة ومستقبلهم، وأن يكون مرزاً بحيث يتيح للعلمين القائمين على تنفيذه أن يوافقوا بين أفضل أساليب التعليم وبين خصائص طلبتهم.

إن المنهاج ينبغي أن يراعي ميول الطلبة واتجاهاتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وأن يساعدهم على النمو الشامل وعلى إحداث تغييرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب (عشاب، 2017، ص ص 34-35).

إن منهاج التربية الرياضية والمدرسية يجب أن يبنى على تخطيط علمي، وإذا كان المنهاج هو خطة التعليم فإن التخطيط هو بدايتها، وأن التخطيط لمنهاج التربية الرياضية هو العملية التي يتم فيها رسم المواد الدراسية والمفردات لتحقيق نتائج وخلال فترة زمنية محددة. وأن التخطيط العلمي لمنهاج التربية الرياضية المدرسية يكون وفق ما يلي:

- يجب أن يشارك في وضعه المتخصصون والمعلمون.
- يعتمد الأسلوب العلمي ويهتم بالخبرات التعليمية.
- أن يكون شاملاً وواقعياً ومتكاملاً ومرزاً.
- أن يأخذ بنظر الاعتبار الجانب البشري والمادي.
- أن يرتبط ببيئة المتعلم (عشاب، 2017، ص 39).

ويعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقاً للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحض باهتمام متزايد من طرف الدولة. وذلك من خلال صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي (ناجي، 2017، ص 102).

• تعريف منهاج الجيل الثاني:

لغويًا: هو الطريق الذي اختارته المدرسة الجزائرية لاكتساب المعارف وبناء الكفاءات، لكنها تبقى عبارة مجازية لأن العبارة الأدق تعني التدريس بالكفاءات في مضمونه التدريس بالوضعيات، وهذا ما أشار إليه الدكتور "محمد" و"علي" في أبحاثه التي أثرت على الساحة الجزائرية، وعلى هذا الأساس تناولت منهاج الجيل الثاني التدريس بالوضعيات، وهي لا تختلف عن منهاج الجيل الأول، وقد جاء بهدف معالجة نقائص تلك المناهج التي أهدت في ظروف استعجالية دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب عليها.

اصطلاحًا: هو الطريق الواضح، كما جاء في لسان العرب لابن منظور، ويمكن القول أن كلمة منهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين فمثلاً المدرسة أو الكلية، تتبع المنهج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوية فهذا الأسلوب يسمى منهجاً (بوكرة ولعربي، 2018، ص.06).

هو منهاج تدريسي حديث يعتبر المدرسة كياناً شاملاً من حيث المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنية الاجتماعية (معرفة كيفية بناء الإشكال، الاستقراء والاستنتاج التلخيص والتعميم، الخيال، النقاش، المعارضة، تفسير الصراعات، العمل الجماعي...)، إلى جانب السلوك والتصرف، وذلك مسعى لبناء الهوية وتحقيقها باعتبارها نتاجاً لمسار تاريخي طويل، ومفعول فردي وجماعي (مكون من مواقف وسلوكات) في حصة المسارات الثقافية لبلادنا؛ ومنهاج الجيل الثاني تركز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراخي والقيم الروحية (علالي وقاسمي، 2016، ص.26).

• تعريف النشاط الرياضي والبدني:

يعرفه "أمين الخولي" بأنه: "وسيلة تربوية؛ تتضمن ممارسات موجهة؛ تساعد على إشباع حاجات الفرد ودوافعه، بتهيئة المواقف التعليمية المماثلة للمواقف التي يتلقاها الفرد في حياته".

ويعرفه "Clark.w.hethrvington" أنه: "جانب التربية الذي يهتم بتنظيم وقيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية في كل المستويات، وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي".

كما عرفه "تشارلز بيوكر" "T. Bucher" أنه: "نوع من النشاط النمى لقدرة الإنسان الجسمية عن طريق الأجهزة العضوية المختلفة، وينتج عنها القدرة على الشفاء ومقاومة التعب" (بومعارف، 2014، ص.131).

وهي جزء متكامل من التربية العامة، وهي عملية اجتماعية هدفها الأساسي متكامل من التربية العامة وهي عملية اجتماعية هدفها الأساسي تكوين الفرد تكويناً سليماً بإكسابه أفضل المهارات من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، وذلك من خلال عدة أنواع من النشاط البدني المختار (جبالي ويزيو، 2018، ص.49).

• تعريف القيم:

مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة؛ يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقيح والقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز (الحري، 2008، ص.11).

• تعريف المرحلة المتوسطة:

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثاني، وتمتد من 12 الى 15 سنة من عمر التلميذ، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات، إذن هي فرصة لتقنيته المهارات الحركية وكذلك يصل نم الذكاء في هذه المرحلة تقريباً حوالي سن 15 سنة من عمر التلميذ، وتزداد عملية الفهم والإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات، وتظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق، حيث يميل الفرد ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل الى القراءة، الاطلاع، وتمتاز أيضاً هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في النهاية قادراً تستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية (ناجي، 2017، ص.12).

• منهج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني كإطار لتنمية القيم لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة - رؤية تحليلية نقدية بين منطلق التجديد وواقع التطبيق :-

تعتبر التربية البدنية ظاهرة عالمية واجتماعية، ونهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ هي عملية توجيه للنمو البدني للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير والخبرات، التي تحقق متطلبات المجتمع وحاجة الإنسان التربوية، ولتحقيق هذه الأغراض والخبرات لا بد من استخدام بعض الوسائل والطرق البيداغوجية لضمان الاستمرارية في العمل وتماشياً مع التطور العلمي والاجتماعي، والبيداغوجي، كما يتوجب على الأستاذ أن

يكون كالتاجر البارع لكي يعرف كيف يبيع معلوماته للتلاميذ، أي يجد الأسلوب الأمثل لإيصال معلومات، وتعتبر المرحلة الإكمالية في النظام البيداغوجي ركيزة أساسية لبناء جيل قوي منظم ومتوازن فكرياً وعلمياً وأبدياً، لذا يجب أن توفر لها كل الإمكانيات المادية والبيداغوجية، والاهتمام لكي ينشأ الجيل على أسس متينة قادرة على تحمل المسؤولية مستقبلاً، وأن نجاح العملية التربوية وزيادة مردودها التربوي تقف على وجود استراتيجيات أكثر دقة ووضوح وفاعلية في بلوغ الأهداف المسطرة التي تتيح للمتعلمين فرص اكتساب المهارات والمعارف والخبرات واستخدامها في الوضعيات الملائمة عند مواجهة موقف ما أو إنجاز ما.

لأن وظيفة المدرسة تغيرت مع التحولات الجديدة التي أحدثتها التطور العلمي الحاصل وتدفق المعارف وتزايد الحاجات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية للإنسان المعاصر، فكان لا بد من استثمار معادلة الريح بطرفيها (الزمن والجهد) وبشكل عقلائي لامتلاك القدرة على الاندماج في عالم الشغل والحياة، ولهذا فرضت على المدرسة الجزائرية انتهاج الحركات الإصلاحية لمواكبة الركب الحضاري، مما جعل الجزائر تواكب التطورات فتبنت عدة مناهج تربوية.

وتعتبر المناهج الدراسية أحد المكونات الأساسية في العملية التربوية، والتي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية أفراد المجتمع من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية من أجل مجابهة مشكلات الحياة، وبهدف تطوير المجتمع وازدهاره لذا كالزاماً على المنظومة التربوية تخطيط وتسطير مناهج علمية دقيقة وفق مقاربات حديثة في مختلف المؤسسات التربوية لتكون سنداً لعوداً للفرد المتعلم على النمو المعرفي والوجداني والحسي والحركي وغير ذلك.

ومن أجل مسيرة التطورات المعاصرة ومواكبة مختلف أشكال التغير الراهنة سعت وزارة التربية إلى إصلاح وتطوير المنظومة التربوية في الأطوار التعليمية الثلاثة منذ الإصلاح الذي شرع في تطبيقه بداية الألفية، والتي جاء بنموذج المقاربة بالكفاءات، وهي مقاربة جعلت من التلميذ أساس العملية التربوية، والأستاذ موجهً أو مشرفاً على عملية التعليم. ورغم ما جاء به هذا الإصلاح من إيجابيات كان لا بد من وقفة تقييمية لمنهاج المقاربة بالكفايات وذلك من خلال المشاورات والورشات المسطرة تحت إشراف اللجنة الوطنية للمنهاج، فجاء هذا الإصلاح بما يسمى منهاج الجيل الثاني، وقد تم إدراجه خلال

مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية، وللتذكير فإنه قد اعتمد في بناء هذا المنهاج الجديد على منهاج المقاربة بالكفاءات كأساس لتوجيه عملية التعليم والتعلم.

ويعتبر منهاج الجيل الثاني امتداداً لمنهاج المقاربة بالكفاءات وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي كونها تتوافق مع مساعي المدرسة الجزائرية وأهدافها في الوقت الراهن، وتعمل على إعداد التلميذ من كل الجوانب إعداداً كاملاً، وكافياً لمواجهة تحديات الحياة مستقبلاً، لما تزوده من معرفة وتجربة، ولهذا كان إدراج منهاج الجيل الثاني ضرورة لا مفر منها حتى تسمح له بالتطلع إلى الآفاق المستقبلية بأمان.

وبما أن وزارة التربية الوطنية قد انتهجت منهاج الجيل الثاني، فإن برنامج تكوين الأساتذة قائم على هذه المقاربة باعتبارها الوسيلة الأنجح لإبراز قدرات التلميذ الفكرية والحركية، والتي ينبغي على المدرس اكتشافها وتوجيهها وتنميتها فيما يخدم أهداف التعليم. وعليه فقد ألفت المنظومة التربوية على الأساتذة بصفة عامة وعلى أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط بصفة خاصة مسؤولية تنفيذ منهاج الجيل الثاني بكل تفاصيله وجوانبه ومراحله ومكوناته، وبالتالي يصبح للأساتذة نظرة شاملة ويكون أفكار قائمة على أساس تجاربه مع منهاج الجيل الثاني، بحكم استخدامه لهذا المنهاج الجديد والذي تسعى من خلاله المنظومة التربوية إلى تكوين جيل مشبع بقيمه ومعتز بوطنه وثقافته، وقادر على التحكم في الإفرازات المعرفية والتكنولوجية التي تفرضها العولمة، لذلك يعتبر الأساتذة هم الأولى في عملية تقييم منهاج الجيل الثاني لكونهم أكثر من يؤثر ويتأثر بهذا المنهاج (بوكرة ولعربي، 2018، ص ص 01-02).

وعبارة الجيل الثاني مجرد تسمية أو شعار فقط لأنه يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التربوية الجزائرية ما زالت تعتمد على البنائية، وهي عبارة عن تعديلات تسير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة، والملاحظات الميدانية المسجلة وتخص الطور الأول من التعليم الابتدائي فقط والسنة الأولى متوسط.

والمناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح وإعداد أي منهج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ الآتية:

- أ- الشمولية: الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية، ثم حسب الأطوار والسنوات قصد الانسجام العمودي.
- ب- الانسجام: يهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج، وتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص.
- ج- مبدأ الملائمة: التي تمكن من تكييف ظروف الإنجاز والتكفل وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجية.
- د- قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.
- هـ- المقروئية: الذي يستلزم البساطة والوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.
- و- الواجهة: أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.
- ز- قابلية التقويم: أي احتواء معايير قابلية للقياس.
- وهناك دواعي عديدة أهمها ما يلي:
- أ- اعتماد مرجعيات (قانونية، فلسفية، هيكلية) القانون التوجيهي والمرجعية العامة والدليل المنهجي.
- ب- اعتماد المقاربة النسقية لتحقيق الانسجام العمودي والأفقي.
- ج- إدراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.
- د- ضبط المفاهيم القاعدية بالشرح، وتحديد أهميتها الاستراتيجية في بناء المناهج.
- هـ- الهيكلية الموحدة لجميع المواد مع استعمال نفس المصطلحات.
- و- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
- ز- إعادة كتابة المناهج مراعاةً لمبدأ الحداثة.
- ح- التكفل بالملاحظات الواردة في عمليات الاستشارة حول المناهج 2013 (بوكرة ولعربي، 2018، ص.ص 32-33).
- ومن المصطلحات الواردة في منهاج الجيل الثاني ما يلي:
- 1- ملحق التخرج: ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية، وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقاً بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقاً بالمادة الواحدة.

2- البرنامج السنوي: هو التعلّمات السنوية المبرمجة، لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطاً متيناً بصفتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد، ويقدم أنماطاً لوضعيات تعليمية، معايير التقويم ومؤشراته، مقترحاً لتوزيع الحجم الزمني.

3- الكفاءة: عرفها "لويس دينو" (L.DHAINAULT) بأنها: مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية، وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال " (بوكرة ولعربي، 2018، ص.35).

وتخطيط المنهج وتنظيمه في مجال التربية الرياضية المدرسية يجب أن يبنى على تخطيط علمي وإذ كان المنهاج هو خطة التعليم، فإن التخطيط هو بدايتها وأن التخطيط لمنهاج التربية الرياضية هو العملية التي يتم فيها رسم وتحديد المواد الدراسية والمفردات لتحقيق نتائج وخلال فترة زمنية محددة.

وإن التخطيط العلمي لمنهاج التربية الرياضية المدرسية يكون وفق ما يلي:

- يجب أن يشارك في وضعه المتخصصون والمعلمون.
- يعتمد الأسلوب العلمي ويهتم بالخبرات التعليمية.
- أن يكون شاملاً وواقعياً ومتكاملاً ومرناً.
- أن يأخذ بنظر الاعتبار الجانب البشري والمادي.
- أن يرتبط ببيئة المتعلم.

ومن عناصر تخطيط منهاج التربية الرياضية المدرسية ما يلي:

1- الأهداف: إن تحديد الأهداف التربوية للتربية الرياضية من الأمور المهمة لتحقيق احتياجات أفراد المجتمع، وهذا يتحقق من خطة زمنية معينة تحدد في حصة واحدة أو خلال أسبوع أو شهر أو الموسم الدراسي.

وكذلك هناك أهداف على المستوى الدراسي الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي.

ويمكن اشتقاق الأهداف من المصادر التالية:

- فلسفة المجتمع وحاجاته وأهدافه.
- الحاجة الدراسية والمختصون.
- المتعلم وخصائصه ومستوياته.
- طبيعة العصر والتقويم العلمي.

2- محتوى المنهج: المحتوى لا يمكن فصله عن أهداف المنهج التربوي في مجال التربية الرياضية، ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف التي تختار وتنظم في إطار معين أو المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكال مختلفة. ويجب أن يكون المحتوى حديثاً من الناحية العلمية وكذلك يجب أن يكون ملائماً للواقع الاجتماعي والثقافي وأن يكون مفيد ويحترم المتعلم ومتوازناً وملائماً مع حاجات المتعلمين ومكانات المجتمع.

عند تنظيم مناهج التربية الرياضية يجب أن يستند مصمم المنهج على معرفة تامة بمختلف مجالات التربية البدنية التي تتعلق بالمادة الرياضية، كما يجب اختيار خبرات محتوى المنهج وكذلك الخبرات التعليمية أي أن محتوى مناهج التربية الرياضية يجب أن يكون شاملاً بجميع الأوجه التي تساهم في التنمية المتكاملة للمتعلم.

2-1 اختيار المحتوى: يتم اختيار المحتوى وفق الخطوات التالية:

- اختيار فعاليات ومواد الألعاب والتمارين الرياضية الأساسية.
- تحديد الأفكار الأساسية الخاصة بالألعاب والتمارين الرياضية.
- اختيار الهدف المركزي حول الأفكار الرئيسية.

3- التقويم: يعتبر التقويم أساساً في العملية التربوية ومن خلاله يمكن معرفة مدى تحقيق الأهداف، وكذلك قياس مدى قدرة المتعلم وتحصيله إضافة إلى أن تقويم مناهج التربية الرياضية يؤدي إلى النواحي السلبية والإيجابية، ومن خلال التقويم يمكن اتخاذ ما يلزم لتعديل أو تطوير المنهج (عشاب، 2017، ص ص 39-40).

وعليه تتحمل المناهج النصيب الوافر في مجال نقلوا إدماج القيم الوطنية والإنسانية المستمدة من الاختيارات الأساسية للدولة الجزائرية، وذلك بالتكامل مع المكونات الأخرى للنظام التربوي، ويمكن حصر القيم الرئيسية التي تنميها حسب المرجعية العامة في:

1- مجال التأصيل الوطني (الهوية + المواطنة + الضمير الوطني):

- أ- عارفاً مبادئ الانتماء للجزائر وقادراً على التعبير عن احترامه للرموز التي تحملها.
- ب- عارفاً مؤسسات الأمة الجزائرية ومبادئها وتعلقه بها.
- ج- مكتسباً معرفة واسعة عن التراث التاريخي، والجغرافي واللغوي والثقافي والديني للأمة.
- د- مشاركاً في الحياة ضمن مجموعة من أقرانه (في العائلة، زملاء الدراسة، أطفال الحي...) مؤدياً أدوار تقوم على المسؤولية والتضامن واحترام القواعد المشتركة.
- هـ- قادر على اتخاذ مبادرات والمثابرة عليها.

2- في مجال التفتح على العالم:

أ- واعيًّا بتعدد البلدان والحضارات والثقافات عبر العالم إلى جانب بلده وحضارته وثقافته.
ب- عارفًا بالمشاكل الإنسانية التي يعاني منها العالم (الفقر، الأمن، الصحة، البيئة) وبوجود المؤسسات والهيئات الدولية المعروفة في محيطه، وله فكرة عامة عن مهامه (بوكرة ولعربي، 2018، ص.35).

يوثيراً لمقروئية المنهاج وتنفيذه وضعت وزارة التربية الوطنية مجموعة من الوثائق

هي:

1- الوثيقة المرافقة: تعتبر الوثيقة التي ترافق المنهاج في مختلف المواد والأنشطة التعليمية وسيلة تكوينية مكملّة للمعلم وأداة عمل مرجعية حقيقية، فهي تستهدف:
أ- توضيح بعض مفاهيم المنهاج ومبادئه بواسطة أمثلة عملية من المضامين المعرفية والقدرات والكفاءات والأهداف التعليمية.

ب- توضيح بعض المعالم التي تساعد المعلم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتناول المناهج وتطبيقه وتنظيم الأنشطة ضمن وحدة التعلم.

ج- اقتراح بعض المعالم الأخرى التي تساعد المعلم على إعداد خططاً لعمله وتصميمه.
واعتمد في إعداد هذه الوثيقة على الغايات المحددة لها في الدليل المرجعي لبناء المناهج، وهي غايات تعبر عن سقف توقعات عالٍ نتمنى أن نحققه والمتعاملين معها من خلال قدرتها على شرح وتوضيح ما ينبغي تعلمه من جهة، والإطار الذي يجري فيه المعلم اختياراته البيداغوجية من جهة أخرى، ليكون التعليصدرًا من مصادر الإمتاع والإلهام للمعلم ودريةً بالمتعلم إلى أفق النجاح والتفوق والتميز.

2- دليل لمقاطع التعليمية: ويعد هذا الدليل مكملًا للمناهج والوثيقة المرافقة له وداعمًا للبرنامج التكويني الذي قدمه المفتشون في الميدان، حيث يطرح العديد من الأفكار والتصورات، مع إتاحة الفرص لكل جديد يساعد على تثبيت الأفكار واستيعابها، كما يقدم شردًا عمليًا إجرائيًا لمساعدة المعلم على الارتقاء بالأداء طبقًا للمعايير المهنية، ويزوده بالكثير من المعلومات التي تساعد ليرتقي بمستوى تصوره وتخطيطه وأدائه للمقطع التعليمي.

3- اعتماد المقاربة بالكفاءات: أنه من المسلم لدى الجميع ممن يهتم ويتابع المنظومة التربوية الجزائرية أنها في المقاربة السابقة كانت تركز على التعليم حيث يقوم الأستاذ بنقل المعارف من الكتب وتلقينها للتلاميذ ثم انتقلت إلى المقاربة بالكفاءات التي تركز على التلميذ وهو من يبني معارفه بنفسه.

ويعتبر التقويم جزء من عملية التعليم والتعلم، فهو مدمج فيها وملزم لها وليس خارجاً عنها، كما كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم، ويساعد على استدراكها بصفة عادية ومنظمة، وبهذه الصفة فإن استغلال أخطاء التلميذ ونقائصه في تصور طرائق واستدراكها، كما أن التقويم فرصة لتعزيز العلاقة بين المعلم والمتعلمين من جهة والمعلم والأولياء من جهة أخرى (بوكرة ولعربي، 2018، ص ص 38-40).

• خاتمة:

إن تطرقنا لدراسة إشكالية منهاج الجيل الثاني للنشاط الرياضي والبدني كإطار لتنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، يعد من المواضيع المهمة، وذلك باعتبار منهاج التربية الرياضية والبدنية أحد الوسائل المهمة في تكوين شخصية المتعلمين وفق ما نصت عليه المقاربة بالكفاءات باعتبار المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية وإكساب المتعلمين قيماً أخلاقية واجتماعية تساهم في جعلهم مواطنين صالحين وفاعلين وإيجابيين في مجتمعهم، وقادرين على أداء أدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه، وكل هذا يكفله التطبيق الجيد لمنهاج الجيل الثاني.

قائمة المراجع:

- المنهد في اللغة. (1996).
- 1- الحربي، مسفر حميد حامد. (2008). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة- دراسة ميدانية-. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة. غير منشورة. كلية التربية. المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة. جامعة أم القرى.
- 2- الخوالدة، محمد محمود. (2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي. ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- 3- الفقيه، مطهر بن علي بن أحمد آل حسن. (2007). دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية التربية البدنية لمحافظة القنفذة. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة. غير منشورة. كلية التربية. المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة. جامعة أم القرى.
- 4- بومعراف، نسيمة. (2014). تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 08، الجزائر: الوادي.
- 5- بوكرة، عباسي حسين، لعربي، بلال. (2018). تقييم منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة- دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات بولاية عين الدفلى. مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر. تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي. غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر: خميس مليانة. جامعة الجبالي بونعامة.
- 6- جبالي، لباس، بزيو، سليم. (2018). دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديه الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة- دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد نجاح محيو ولاية خنشلة-. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 09، العدد رقم 01، الجزائر: المسيلة. جامعة محمد بوضياف.
- 7- عبد الكريم، عفاف. (2005). تصميم المناهج في التربية البدنية. دط، مصر، الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 8- عشاب، جمال. (2017). الثقافة الرياضية في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط- دراسة تحليلية لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط الصادر عن اللجنة الوطنية للمناهج لسنة 2015-. مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان تقنيات النشاطات البدنية. تخصص: النشاط البدني والرياضي المدرسي. غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر: بسكرة. جامعة محمد خيضر.
- 9- علالي، طالب، قاسمي، بشير. (2016). واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط- دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية بولاية تلمسان، مقاطعة تلمسان-. مجلة علمية سنوية محكمة، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة".

- 209